

«حمية الشعب»: «الشيخ حديد» في قبضتنا وأسرى من «الحر» في راجو

حلب - الوطن

وتلك التابعة للمليشيات المسلحة المتحالفة مع الجيش التركي، وبينت المصادر لـ«الوطن» أن تركيا ومرتقتها من «الجيش الحر» و«درع الفرات» تستجيب وتستجدي انتصاراتها في البلدات الكبيرة التي هي تحت سيطرة الوحدات وأن ما يشاع عن سقوط تلك البلدات تباعاً في قبضتها مجرد «حرب إعلامية» لا أكثر ولا أقل.

أكد مصادر ميدانية في وحدات «حمية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية، أن الوضع لا يزال تحت السيطرة في المناطق المختلفة التي تخضع لعفرين، ولا مخاوف جدية من «انهيارات» كبيرة في صفوف مقاتليها في مراكز النواحي التي تخضع لسيطرتها بخلاف ما تدعيه وسائل الإعلام التركية

معبّر للنازحين شرقي إدلب نحو مناطق سيطرة الجيش جنوب حلب

الوطن - وكالات

السلطان في الجهة الشمالية الغربية لطار أبو الظهور شرقي إدلب برعاية روسية تركية، على حين لفت نشاطه على «فيسبوك» إلى أن افتتاح المعبر جاء بموجب اتفاق خفض التصعيد في أستانا، ولم يعلن رسمياً عن المعبر، إلا أن المصادر المعارضة أكدت أنه يضمن عودة المهجرين من قرى وبلدات ريف حلب الجنوبي.

خرج أمس عشرات المدنيين من محافظة إدلب التي تسيطر عليها جبهة النصرة الإرهابية، إلى مناطق سيطرة الجيش العربي السوري بريف حلب الجنوبي عبر ممر إنساني تم افتتاحه أمس، ووفقاً لمواقع إعلامية معارضة فإن المعبر افتتح في منطقة تل

من يقرع الباب باسم الجواب

بنت الأرض

ما إن أنهى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خطابه السنوي أمام الجمعية الاتحادية الروسية، حتى سارعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بالاتصال بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وكذلك فعل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ليتباحثوا ويعبروا عن قلقهم الجدي بشأن التصريح بوتين حول الأسلحة النووية، ويؤكدوا أن هذه التصريحات تحرف وإعلاميون إلى اتهام الرئيس بوتين بإعادة إشعال فتيل الحرب الباردة، ولكن الإعلام الغربي، وكعادته، تناسى أن من بدأ الحديث عن الأسلحة وضرورة تطويرها في خطابه السنوي هو ترامب، الذي قال في خطاب حال الاتحاد في ٣٠ كانون الثاني ٢٠١٨: «وكجزء من دفاعنا، يجب علينا أن نقوم بتحديث وإعادة بناء ترسانتنا النووية، ونأمل ألا نضطر أبداً إلى استخدامها، بل أن نجعلها قوية جداً، وذات قدرة عالية حتى ترد أي أعمال عدوانية تقوم بها أي دولة أخرى أو أي كيان آخر. ولعل يوماً ما المستقبل ستكون هناك لحظة سحرية تجتمع فيها بلدان العالم لإزالة أسلحتها النووية». ولكن الولايات المتحدة هي التي تقف حجر عثرة في طريق التوصل إلى اتفاق عالمي شامل لمنع انتشار الأسلحة النووية؛ فقد دعت روسيا مراراً، وأخرها دعوة الوزير لافروف، يوم ٢٨ شباط ٢٠١٨، جميع بلدان العالم للانضمام لعملية نزع السلاح النووي. كان ذلك في كلمة ألقاها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر نزع السلاح في جنيف، حيث عبر عن قلق موسكو من المواقف الأميركية الجديدة في إستراتيجيتها النووية، وخاصة رفع دور الأسلحة النووية، وخطط نشر صواريخ القدرة التدميرية المحدودة، والتي تحاول أن تطوق روسيا من كل مكان، فقد قال الرئيس بوتين للولايات المتحدة رفضت المقترحات الروسية كافة لتسوية قضية منظومة الدرع الصاروخية، وبالعودة إلى خطاب ترامب، فقد طلب من الكونغرس «إنهاء التخفيض الخطير لنفقات الدفاع والتمويل الكامل لقواتنا المسلحة العظيمة». وفي هذا الصدد، فإن زيادة ميزانية الدفاع الأميركية هذا العام، الزيادة فقط، تكاد تضاهي ميزانية روسيا الدفاعية، ولم يكف ترامب بذلك، بل خص روسيا والصين بجزعة من الكرامة والتهديد الجلبج، حين قال: «في جميع أنحاء العالم، نواجه أنظمة ماركية، وجماعات إرهابية، ومناقسين مثل الصين وروسيا، وجميعها تتحدى مصالحنا واقتصادنا وقيمنا، وفي مواجهة هذه الأخطار الهمجية، فإننا نعلم أن الضعف هو أضمن طريق للنزاع، وأن القوة التي لا مثيل لها هي أضمن الوسائل للدفاع الحقيقي المتين عن أنفسنا». يجب أن نطيق حق الدفاع عن النفس وامتلاك القوة الرادعة على روسيا أيضاً، التي تواجه أعمالاً استغرابية من قبل الولايات المتحدة وأوروبا، من عقوبات اقتصادية إلى نشر ٤٠٠ صاروخ لمنظومة الدرع الصاروخية الأميركية، والتي ستنتشر قريب الحدود الروسية، إلى تعليق محادثات الأمن السيبراني، وإلى تمديد العقوبات الأميركية والأوروبية عليها. لقد أكد الرئيس بوتين في خطابه أن: «روسيا تطور ترسانتها النووية من أجل حث الشركاء الغربيين على التفاوض والإصغاء إلى التحذيرات الروسية بشأن عدم جواز الإخلال بميزان القوى الإستراتيجي في العالم، وأنها تقوم بتطوير أسلحة إستراتيجية رداً على انسحاب الولايات المتحدة من جانب واحد من معاهدة الدفاع الصاروخي المضاد، ونشرها عناصر منظومة الدرع الصاروخية على الأراضي الأميركية وفي أوروبا وفي المياه بالقرب من السواحل الروسية، إضافة إلى خطتها لنشر صواريخ في اليابان وكوريا الجنوبية». إن التناقض السعور في تصرف الإعلام الغربي بين ردود فعله على خطاب ترامب وريود فعله على خطاب بوتين يؤكد، دون أدنى شك، أن الإعلام الغربي أصبح إحدى أدوات الحرب للنظام الغربي الاستعماري، وأن إحدى أولويات روسيا والصين وولنا جميعاً يجب أن أميركي فرس ضغط باتجاه القوات الحقيقية إلى أذان السامعين والمشاهدين والمهتمين، ولا تدع الساحة العالمية فضاء مفتوحاً لمن يدعون أنهم يقودون العالم على حين هم يتهبون ثرواتهم ويشعلون الحروب في كل مكان ويسلبون الدول والشعوب مصادر ثرواتهم المحلية بقوة السلاح، وبإدعاءات واهية بالحرص على الحرية وحقوق الإنسان والمدنيين.

ولكن السبب الأساس الذي أثار زعر الغربيين ودعاهم إلى التناجي بسرعة وقلق حول خطاب الرئيس بوتين هو أن خطابه المرفق بالصور عن الأسلحة القادرة والمتطورة، قد كان إيذاناً حقيقياً بأن روسيا هي قطب عالمي جديد لا يمكن للولايات المتحدة أن يتجاهله بعد اليوم، وبما أن الغرب والولايات المتحدة بالذات قررت أن تركز على قوة السلاح، كما بدأ واضحاً من خطاب ترامب، فإن بوتين أسعده صوت روسيا أيضاً بالقول له إن ميزانية الدفاع الروسية قد لا تكون عالية لأننا نتنحج بكلفة قليلة أسلحة متطورة لا يمكن لكم ردعها أو اعتراضها. واعتزازات المعلقين في الكيان الصهيوني بأن الأسلحة الروسية متقدمة على الأسلحة الأميركية بجيل أو جيلين يفسر حالة الهذيان التي أصيب بها المسؤولون الغربيون بعد خطاب بوتين. لقد فهم الرئيس بوتين، بقيادة الحكمة، مغزى كل التصريحات الأميركية المتعلقة بروسيا والسلاح النووي وما تحت النووي، وأظهر لهم بالصورة القدرات الروسية لكي يعلموا، أنهم حين يتحدثون عن روسيا ويفرضون العقوبات عليها، وحين نصر روسيا على استخدام عبارة «الشركاء الغربيين»، لكي يعلموا أن هذا ليس من منطلق ضعف، بل من منطلق محاولة لتجنب العالم حرباً باردة أخرى أو صداماً نووياً أو غير ذلك، ولكن حين أصدر الأميركيون على أسلوبهم المتعالي، واعتقادهم أنهم قوة لا تقهر، وأن بلدهم فوق مستوى البلدان، وضع الرئيس بوتين عناصر القوة الروسية على الشاشة كي يروا أنهم لن يتمكنوا بعد اليوم من التلاعب بمصير البشر. ولم يغفل أن يذكر «أن روسيا سترد فوراً على استخدام السلاح النووي ضدها أو ضد حلفائها إذا ما تعرضوا لأخطار من القوى الأخرى». لقد قرع ترامب الباب في خطاب الاتحاد في ٣٠ كانون الثاني ٢٠١٨، وسعج الجواب من موسكو في ١ آذار ٢٠١٨.. من يقرع الباب يسمع الجواب. إن القطب الروسي الجديد يخط أسلوباً في التعامل ويكتسب مصداقية تساهم في تعرية القوى الاستعمارية واستهانتها بكرامة وأمن وسلامة الشعوب الأخرى.

الهجمة الإعلامية والسياسية لاستنهاض الإرهابيين.. وعملية الغوطة هي استمرار لمكافحة الإرهاب الرئيس الأسد: اللعب على المكشوف وكل الأقنعة لم تعد موجودة

علاقة بالقانون الدولي أو بالأخلاق أو بالإنسانية. الرئيس الأسد أعاد التذكير بأن الاعتداء التركي أو محاولات الغزو هو عدوان، لا توجد له تسمية أخرى ولا توجد حتى مرادفات لهذه الكلمة، هي حصراً كلمة «عدوان»، ولفت إلى أنه بعد تحرير مدينة حمص ولاحقاً تحرير حلب، أصبح الدور التركي ضرورياً، فبدأت تركيا تلقي بثقلها مع الإرهابيين بشكل واضح، ولكن بعد تحرير دير الزور أصبح التدخل التركي العسكري ضرورياً لخبط الأوراق، فمن غير المسموح لمحور مكافحة الإرهاب المتقلب بسورية وإيران وروسيا أن ينتصر، لا بد من أن يبقى غارقاً في المشاكل وأن تكون هناك عملية استنزاف طويلة، فكان لا بد من التدخل التركي، وكل ما يطرح عن تدخل حول عناوين كموضوع الأكراد هو عناوين، ولكن عندما طرح (رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان) المنطة العازلة، لم يكن هناك موضوع كروي في ذلك الوقت، فإذا هذه مناورات تدل على نفاق أروغان لا أكثر.



الرئيس الأسد خلال استقباله أمس كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة حسين جابري أنصاري (سانا)

عن التسمية، ويستطيع أن يقول بأن اللعبة الآن تلعب على المكشوف، كل الألقعة التي كانت موجودة في بداية الحرب لم تعد موجودة، الكل يمارس دوره بشكل واضح، الغرب يدعم داعش الآن، والغرب يدافع عن جبهة النصرة وداعش والمنظمات المتطرفة والإرهابية المشابهة لها من دون أي خجل تحت عناوين لم تعد مقنعة حتى للرأي العام لديهم، لذلك علينا ألا نتوقع من الغرب في الحاضر ولا في المستقبل، كما كان الوضع في الماضي، أي شيء له

السوري كما حصل العام الماضي عندما تم قصف مطار الشعيرات، لاقفاً إلى أن الغرب يسعى منذ اليوم الأول للحرب في سورية لأن يكون لديه مبرر لشن حرب شاملة على البلاد، مبدئياً التأكيد أن هذا السلاح غير موجود وأن هذه الكذبة أو الخديعة لا يمكن أن تمر. وهذا هو التفسير الوحيد. وفي حديثه عن الدور الذي يلعبه التحالف الدولي والمجازر التي يرتكبها بحق المدنيين السوريين، اعتبر الرئيس الأسد أن التحالف هو «القوة الجوية الداعشية»، بغض النظر

في الأخبار اليومية يستطيع أن يبحث عن هذا المصطلح على الإنترنت ويرى مدى تكراره في الإعلام الغربي وعلى لسان المسؤولين الغربيين، فإذا كان هذا التكرار مرتفعاً جداً، فهذا يعني أن الأمور تسير بالاتجاه الصحيح ميدانياً، وهذا هو التفسير الوحيد. الرئيس الأسد اعتبر أن الكلام في الموضوع الكيماوي هو مجرد ابتزاز، وسورية تتعامل بجدية مع هذا الموضوع، لأن هذا الكلام يستخدم عادة ذريعة لتوجيه ضربات إلى الجيش

«الكهرياء» تبدأ صيانة عتات التوليد وزيادة تقنين طيفية

قصي المحمد

أكد مدير المؤسسة العامة لتوزيع الكهرباء عبد الوهاب الخليل أن فصل عتات التوليد خلال الفترة القادمة سيكون تأثيره قليلاً على عمليات التغذية بالتحالفات، مؤكداً أن أي زيادة في فترات التقنين ستكون على المحافظات من دون استثناء. وأعلنت وزارة الكهرباء عبر صفحتها الرسمية على «فيسوك» عن ارتفاع طفيف في ساعات التقنين الكهربائي في المحافظات، مرجحة السبب إلى البدء بأعمال الصيانة الدورية على عتات محطات توليد الكهرباء فيها للحفاظ على جاهزيتها استعداداً لفصل الصيف القادم. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح عبد الوهاب أن العودة إلى برنامج التقنين الأساسي يرتبط بمدي انتهاء المؤسسة من أعمال الصيانة التي يتم إجراؤها حالياً على بعض المجموعات، مشيراً إلى أن عمليات إعادة التأهيل كانت تركز على العتات التي تم استهلاكها بشكل كبير خلال فترة الشتاء. (التفاصيل ص ٨)

عربوس: مشكلة السكن تؤرق المواطنين

هنا غانم

أكد وزير الأشغال العامة والإسكان حسين عربوس أن مشكلة السكن لا تزال تؤرق المواطنين، مضيفاً: ليس أمامنا خيار إلا تهئية الأراضي لزيادة رة الانتشار السكني عبر شركات التطوير العقاري. وفي كلمة له تحت قبة مجلس الشعب أمس شد عربوس على ضرورة زيادة عدد الأبنية لأنه لا يمكن لأي قانون أو قرار أن يخفض أسعار البيوت إلا في هذه الحالة. وأوضح عربوس أن من ضمن الخيارات التي تم طرحها اختبار نوع آخر من السكن لا تتجاوز مساحته ٤٠ متراً لكنه لم يلق الرضا، مؤكداً أنه تم توجيه العديد من الانتقادات على مواقع التواصل مفادها «الوزير يريد أن يجلسنا على أقباص»، مضيفاً: لدينا شريحة بحاجة لهذه المساحة. وأشار عربوس إلى تأهيل أكثر من ٤٥ شركة تطوير، وتأمين ٢٥ موقعاً كل مخططاتها واحتياجاتها مؤمنة، مؤكداً أنه تم الحصول على الموافقات من كبرياء ومياه وبنى تحتية، منها ١٨ موقعاً عاماً ولا خاصة. (التفاصيل ص ٨)

استعاد السيطرة على «بيت نايم» ووصل مشارف «مسرابا» و«بيت سوا» الجيش يستكمل انتصاراته في الغوطة الشرقية



دبابة للجيش السوري داخل بلدة أوتايا في الغوطة الشرقية (خاص الوطن)

الجيش على ٢٥ بالمئة من الجيب الذي كان متبقياً تحت سيطرة المعارضة في الغوطة الشرقية ومساحته نحو ٨٠ كيلومتراً مربعاً. مصادر إعلامية قالت إن أقل من ٤ كيلومترات باقتصر القوات المتقدمة من شرق القطاع الأوسط للغوطة، بالقوات التي تقدمت من إدارة المركبات في حرستا غرباً، وفي التلاقي فإن الجيش سيقسم الجيب بين منطقتين شمالية تضم أساساً دوما وحرستا وجنوبية تضم عربين وملكما وجسرين وعين ترم.

من جانبها نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري قوله: «ته ورداً على أعمال التنظيمات الإرهابية في استهداف المدنيين في أحياء دمشق وريفها، ومواقع قواتنا المسلحة برمايات الهاون وأعمال القصف قامت وحدات من الجيش العربي السوري خلال اليومين الماضيين وخارج أوقات التهمة المحددة، بتوجيه ضربات بالنازق والقوات على مقرات ومناطق وجود التنظيمات الإرهابية في المناطق التي كانت تسيطر عليها التنظيمات الإرهابية إضافة إلى القضاء على أعداد كبيرة من الإرهابيين وتدمير عدد من المقرات والخنادق والأفاق والتحصينات والعتاد للمجموعات الإرهابية».

٢٥ مليار ليرة خسائر مؤسسة الإسكان.. وسلمنا ٢٦ ألف شقة خلال الأزمة

عبد اللطيف: لم يتم إبرام عقود إعادة إعمار مع أي شركة روسية أو صينية والمحادثات شفوية حتى الآن

محمد منار حميجو

• لا تحمل المواطن وحده آثار الأزمة في تخمين الأسعار

• أكبر عقبة أمام مشروع السكن الشبابي تخصيص الأراضي

سنوات الأزمة وفي العام الماضي تم تخصيص أكثر من ٦ آلاف شقة. وأعلن عبد اللطيف عن تواصل العديد من الشركات مع مؤسسة الإسكان منها روسية وصينية وتشيكية وفلندية وكورية للمشاركة في عملية إعادة الإعمار، مؤكداً أن الأمر مقتصر حالياً على محادثات شفوية وتوقيع مذكرات تفاهم ولم يتم إبرام أي عقد أو اتفاق مع أي منها إلى الآن.

كشف المدير العام للمؤسسة العامة للإسكان في سورية سهيل عبد اللطيف أن خسائر المؤسسة خلال الأزمة بلغت نحو ٢٥ ملياراً في الخافي التي في عهدها، مضيفاً: رغم ذلك لا تعاني حالياً أي نقص في سيولتها المالية.

وفي حوار مطول خص به «الوطن» قال عبد اللطيف: سلمنا ٢٦ ألف شقة طول